

الصهيونية الى السيطرة السياسية للحركة الصهيونية على شرقي الاردن في نهاية الامر . ويظهر ذلك بوضوح في تقارير "جاد" (الذي هو ت. د. د. كما اشرنا سابقا) من تلك الفترة . ويقول اهرن كوهين في احد تلك التقارير الذي كتبه يوم ٢١/٧/٣٢: "وقد سمع جاد قول الامير اكثر من مرة انه يريد جدا ان يستوطن اليهود في بلاده وان يطوروها صناعيا وتجاريا . كما صرح امام (المتمدد البريطاني) الكولونيل كيش اكثر من مرة انه لا يعارض اليهود . غير ان جاد يعلم ان الامير يخشى بينه وبين نفسه من ان يتحول اليهود الى عنصر معارض داخل امارته متى نجحوا في تثبيت اقدامهم عليها . ويظن جاد ان علينا ان نقتلع هذه الشكوك من قلب الامير بضمانة خطية . " (ا. كوهين ، "معلومات جاد" ، ا. ص. م. ملف س ١٤٣/٢٥ بالعبرية)

ومن الناحية الاخرى فان تطلعات التوسع الصهيونية لم تقتصر بدورها على البحث عن امكانيات الاستيطان على الارض فقط ، بل اخذت الوكالة اليهودية تهتم ايضا بامكانية الحصول على امتيازات للقيام بمشاريع اقتصادية اخرى في شرقي الاردن . ويعطينا التقرير التالي الذي كتبه اهرن كوهين يوم ٢٩/٧/١٩٣٢ بعض التفاصيل حول هذه المشاريع التي قامت الوكالة بتكليف جاد بالسني في تأمين حصولها على امتيازاتها . يقول كوهين : "اشاء زيارة جاد لشرقي الاردن نجح في تتبع تطور القضايا المتعلقة بنا ، واطلع على الرسائل التي وجهت الى رئيس الوزراء من قبل الوكالة اليهودية حول امكانية تشغيل العمال اليهود في منشآت شركة النفط العراقية هناك . كما قام بالتحقيق حول الاسباب التي دفعت رئيس الحكومة الى عدم الرد عليها . واتضح له ان الكولونيل نوكس (المتمدد البريطاني في عمان) قد امر بذلك .

كما اجتمع جاد بطاهر الجيقة ، رئيس بلدية عمان وسكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الشرقي اردني المعارض ، وتحدث اليه عن المشاريع العامة التي تنوي بلدية عمان القيام بها في الفترة